
حكايات فرحان
فرحان والطعام الطيب
تأليـــــف : إيمان حسن أبو الليل
رســــوم : محمـــــود نصر
تلوين وجرافيك : منى محمـــد أمين



أبو الليل، إيمان.
فرحان والطعام الطيب
تأليف / إيمان أبو الليل. ــ (الجيزة: شركة ينابيع، 2010 ) .
ص ؛ سم .ــ (حكايات فرحان)
تدمك 4 037 498 977 978
١– قصص الأطفال
٢– القصص العربية
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: 21739/2010

ذَهَبَ فَرْحَانُ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى السُّوقِ؛ لِشِرَاءِ مُسْتَلْزَمَاتِ الْمَنْزِلِ، وَأَثْنَاءَ التَّجَوُّلِ قَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا فَرْحَانُ، سَأَذْهَبُ لِإِحْضَارِ عَرَبَةِ التَّسَوُّقِ، ابْقَ هُنَا إِلَى أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ.





فَقَالَ فَرْحَانُ: نَعَمْ يَا أَبِي، سَأَبْقَى إِلَى أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ. وَأَثْنَاءَ انْتِظَارِهِ لأَبِيـــهِ، رَأَى ثِمَارَ الْفَرَاوْلَةِ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً وَأَكَلَهَا، وَعِنْدَ عَوْدَةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، لاحَظَ آثَارَ ثِمَارِ الْفَرَاوْلَةِ عَلَى فَمِهِ وَيَدَيْهِ.



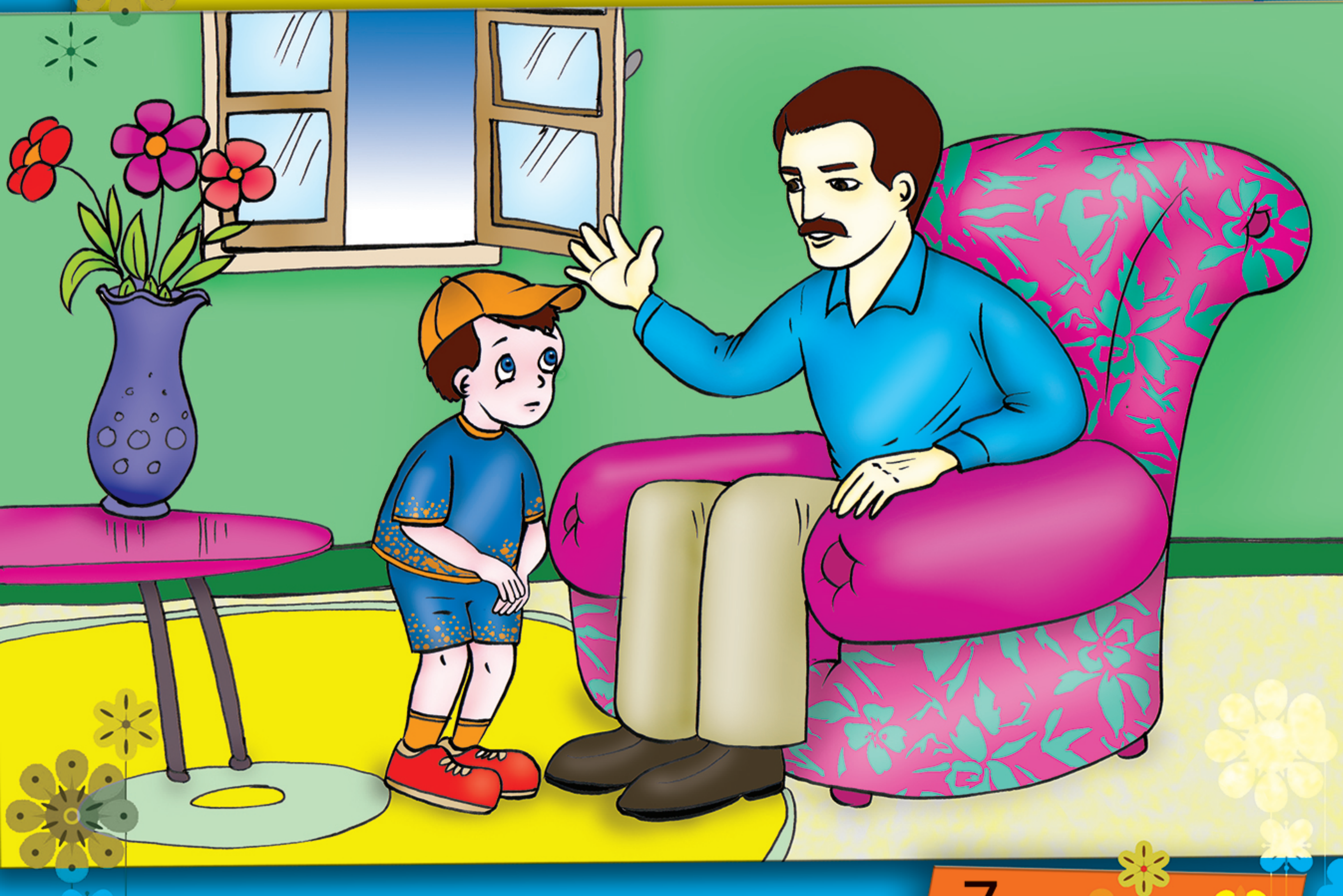
فَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا يَا فَرْحَانُ؟ فَقَالَ فَرْحَانُ: إِنَّهَا وَاحِدَةٌ مِنْ ثِمَارِ الْفَرَاوْلَةِ يَا أَبِي. فَقَالَ أَبُوهُ: أَدَفَعْتَ ثَمَنَهَا؟ فَقَالَ فَرْحَانُ: إِنَّهَا ثَمَرَةٌ وَاحِدَةٌ، لَا تَزِنُ شَيْئًا حَتَّى أَدْفَعَ ثَمَنَهَا.

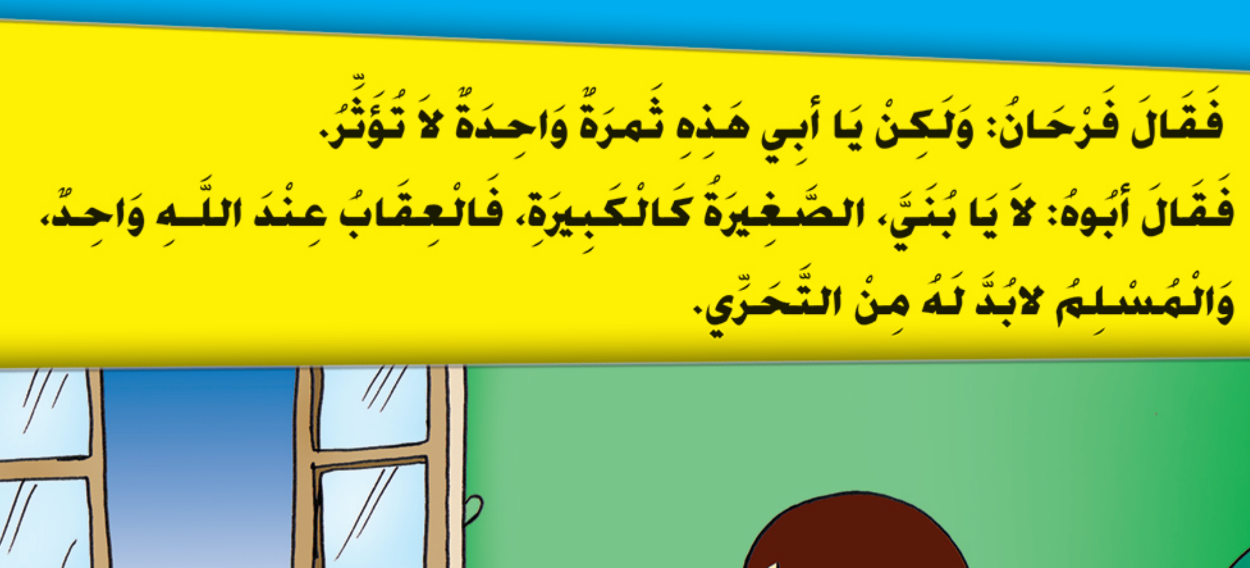



فَقَالَ أَبُوهُ: حَسَنًا يَا بُنَيَّ، وَأَخَذَ كِيلُو مِنَ الْفَرَاوْلَةِ، وَبَعْدَ مَا دَفَعَ ثَمَنَهَا أَعَادَ وَاحِدَةً بَدَلًا مِنَ الَّتِي أَكَلَهَا فَرْحَانُ.



وَبَعْدَ عَوْدَتِهِمْ إِلَى الْمَنْزِلِ جَلَسَ الأَبُ مَعَ ابْنِهِ وَقَالَ لَهَ: يَا بُنَيَّ، أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: "كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ "هَكَذَا عَلَّمَنِي جَدُّكَ يَا فَرْحَانُ، وَرَبَّانِي، وَهَكَذَا تَكُونُ أَخْلَاقُ الْمُسْلِمِ.





فَقَالَ فَرْحَانُ: وَلَكِنْ يَا أَبِي هَذِهِ ثَمرَةٌ وَاحِدَةٌ لا تُؤَثِّرُ.

فَقَالَ أَبُوهُ: لاَ يَا بُنَيَّ، الصَّغِيرَةُ كَالْكَبِيرَةِ، فَالْعِقَابُ عِنْدَ اللَّـهِ وَاحِدٌ، وَالْمُسْلِمُ لابُدَّ لَهُ مِنَ التَّحَرِّي.

أَتَعْلَمُ يَا فَرْحَانُ، كَانَ لِأبي بِكْرِ (رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ) غُلَامٌ، وَكَانَ أبُو بَكْرٍ يَأكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ (مَا يُـخْرَجُ مِنْ بَاطِنَ الأَرْضِ)، فَجَاءَ الغُلَامُ يَوْمًا بِشَيْءٍ، فَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُ.





فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لِقَوْمٍ فَأَعْطُونِي. فَأَدْخَلَ أَبُوبَكْر أَصَابِعَهُ فِي فَمِهِ؛ لِيَقِيءَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسَهُ سَتَخْرُجُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا حَمِلَتِ الْعُرُوقُ، وَخَالَطَ الأَمْعَاءَ.



أَرَأَيْتَ يَا فَرْحَانُ، مَدَى حِرْصِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّـهِ عَلَى الطَّعَامِ الطَّيِّبِ، يَا بُنَيَّ اعْتَذِرْ لِلَّـهِ عِمَّا فَعَلْتَ؛ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ ثَمَـرَةً وَاحِـدةً لاَ شَيْءَ فِيهَا، وَلَكِنَّهَا عِنْدَ اللَّـهِ عَظِيـمَةٌ، وَعِقَابُهَا إِنْ لمْ تَتُبْ هُوَ النَّارُ.




فَهَلْ سَتَقْوَى عَلَى النَّارِ وَحَرِّهَا؟ فَقَالَ فَرْحَانُ: لَا وَاللَّهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَمَّا
فَعَلْتُ، سَامِحْنِي يَا أَبِى، فَأَنَا لَمْ أَقْصِدِ السَّرِقَةَ أَوْ أَكْلَ طَعَامٍ غَيْرِ طَيِّبٍ.
12